



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٨٩) ابريل (٢٠٢٣) م



دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات

مدارس تعليم محایل عسير

إعداد

أ/ موسي محمد على العسيري

درجة الماجستير في التربية

تخصص "السياسات التربوية"

كلية التربية، جامعة الملك خالد

المجلد (٨٩) ابريل (٢٠٢٣) م



الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا بمنطقة محاليل عسير، والكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا، وتم استخدام الوصفي، كونه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس تعليم محاليل عسير، واقتصر على عينة عشوائية من مديري ومديرات مدارس تعليم محاليل عسير، لتطبيق التجربة الاستطلاعية والنهائية للبحث، وتم تحديد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية حيث تم أخذ عينة مقدارها ٤٣ مفردة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة الحالية، وأظهرت النتائج: أن دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية كان متوسطا، كما أوضحت النتائج أيضا أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا كان متوسطا أيضا. وفي ضوء تلك النتائج يوصي الباحث بضرورة اعتماد استخدام التكنولوجيا شرطا من شروط تعيين المديرين الجدد، لما يخفف ذلك من عبء مستقبلي على المدرسة من جهة إنجاز أعمالها الإدارية.

الكلمات المفتاحية: السياسات التربوية، الإدارة الإلكترونية، مديري ومديرات المدارس



Abstract

The current study aimed to reveal the role of educational policies in employing electronic administration from the point of view of the principals of the education schools affiliated with the Qena Education Office, and to reveal the reality of the application of electronic administration from the point of view of the principals of the education schools affiliated with the Qena Education Office, and the mixed approach - descriptive and analytical was used. (Qualitative approach and quantitative approach), being the most appropriate approach for the current study, and the study population consisted of all principals of Mahayel Asir education schools, and was limited to a random sample of principals of Mahayel Asir education schools, to apply the exploratory and final experiment of the research, and the study sample was determined by the sampling method A random sample of 43 individuals was taken, and a questionnaire was used as a tool for the current study, and the results showed: that the role of educational policies in employing electronic administration was moderate, and the results also showed that the reality of applying electronic administration from the point of view of the principals of education schools affiliated to the Qena Education Office was average too., In light of these results, the researcher recommends the need to adopt the use of technology as one of the conditions for appointing new principals, as this will reduce the future burden on the school in terms of completing its administrative work

Keywords: educational policies, electronic management

القسم الأول: الإطار العام للبحث:

مقدمة

تُمثّل السياسة التربوية أحد أهم أركان السياسة العامة في جميع الدول، كونها تتجه مباشرة للتعامل مع الإنسان بصفته العامل المؤثر والفعال داخل المجتمع، كما أنّ النظام التربوي يستمد قوّته وجودة مخرجاته من انطلاقه من سياسة تربوية ثابتة تعمل على تحديد الإطار الإجرائي الذي بدوره يساعد في توجيه القرارات والخطط والبرامج التربوية بالشكل الذي يسهم في تطوير العملية التعليمية، مما يكسب أفراد المجتمع القيم والمعارف والمهارات التي تساعدهم على تطوير أنفسهم وبناء مجتمعهم.

وتعد الفلسفة العامة للمجتمع مصدر السياسة التربوية الذي تستمد منه سماتها وتوجهاتها، ويمكن تصنيف مصادر السياسة التربوية إلى المصادر التالية: العقيدة الدينية للمجتمع في بعض الدول، الخبرات التاريخية، والخبرات الأجنبية، والفكر التربوي، ومراعاة البعد الإقليمي، وأنظمة ولوائح المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية. (الألمعي، ٢٠٠٨، ٧٩) ويعد تطوير السياسات التعليمية أحد المقومات الرئيسة لنجاح العمل كما يُعد جزءاً أساسياً في مسيرة الحياة المعاصرة، وضرورة من ضرورات التقدم في مختلف المجالات، ومنهج عمل في كافة برامج ومشروعات الخدمات والإنتاج.

وتُعد القيادة الإلكترونية نتاجاً لثورة تقنيات الاتصالات والمعلومات، حيث حظي القادة في المنظمات اليوم بالعديد من الأدوات والوسائل، ومن أبرزها توظيف واستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في التواصل وتنفيذ مختلف المهام الإدارية. لقد ساعدت القادة والإداريين على مختلف مستوياتهم على أداء مهامهم المختلفة. ومع تطور تقنيات الاتصالات والمعلومات تنامت الكيانات الإلكترونية من جهة، وبالتالي أصبحت القيادة

الإلكترونية مطلباً في تلك البيئات الناشئة لتكون نمطاً حديثاً من أنماط القيادة في تلك المنظمات الحديثة.

إن استخدام الإدارة الإلكترونية في أعمال الإدارة المدرسية ليس هدفاً بحد ذاته وإنما هي وسيلة لتحقيق رضا المستفيدين، وذلك عن طريق تقديم خدمات تعليمية تفوق توقعاتهم تتميز بتبسيط الأداء وسرعة الإنجاز والحصول على الخدمة بأقل جهد وفي أي وقت مباشر دون الحاجة إلى الحضور إلى المدرسة (غنيم، ٢٠٠٦، ٧)

مشكلة الدراسة:

تحدد السياسات التربوية العلاقة الحتمية بين التنمية الشاملة للدولة وبين التربية والتعليم، فالخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أمران مترابطان يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به.

وتحظى السياسات التربوية باهتمام واسع من قبل الباحثين وصانعي السياسات، وذلك لارتباطها الوثيق بالسياسة العامة للدول، ولما تقوم به من دور مهم في تشكيل وتوجيه حركة النظام التعليمي بكافة عناصره في الحاضر واستشراف ما ينبغي عليه في المستقبل، بوصفه أحد العوامل الاستراتيجية المهمة التي تؤثر في العملية السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية والتنموية للمجتمعات أجمع، وعن طريقة يتم بناء وضبط سلوك وتوجهات أفراد المجتمع كافة المجالات وفق القيم التي يتبناها المجتمع. (السهي، ٢٠١٩، ١٦).

وقد توصلت العديد من الدراسات مثل دراسة الأحمد (١٤٣١هـ) ودراسة العتيق (١٤٣٢هـ). إلى نتائج من أهمها، أن هناك تفاوتاً في تطبيق واستخدام التقنية وتوظيفها في عمل المدرسة وسرعة إنجاز المعاملات وتنظيم العمل الإداري والمدرسي وتنظيم شؤون

الطلاب والمعلمين والتواصل مع أولياء الأمور والارتقاء في مستوى الخدمة المقدمة في التعاملات الإلكترونية.

وبناء على ما سبق، شعر الباحث بأهمية إجراء مثل هذه الدراسة، للبحث في " دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس تعليم محایل عسير".

أسئلة الدراسة:

١. ما الأسس الفكرية لكل من السياسات التربوية، ومدخل الإدارة الإلكترونية كما تعكسها الأدبيات التربوية المعاصرة؟

٢. ما دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا؟.

٣. ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا؟.

أهداف الدراسة:

١. عرض الأسس الفكرية لكل من السياسات التربوية، ومدخل الإدارة الإلكترونية كما تعكسها الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢. الكشف عن دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا.

٣. الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة الحالية من السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا وذلك من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

الأهمية النظرية:

- مواكبة الدراسة لتوجهات وخطط التنمية، وبرامج التحول الوطني ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م لتحقيق التميز والتوجه نحو العالمية في مجال التعليم.
- يؤمل أن تشكل الدراسة إضافة علمية للمكتبة التربوية بما قد يحتاجه الأدب التربوي في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية:

- التعرف بسياسات التربية في المملكة العربية السعودية، والعمل على تفسيرها والكشف عن خلفيتها، وتوضيح مسيرتها، وذلك بتقديم الدلالات والمؤشرات كم أنها تبرز مواطن الضعف والقصور لتسهيل المهام أمام صانعي القرار في المملكة العربية السعودية.
- يؤمل أن تسهم الدراسة في فتح مجالات جديدة أمام الباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مستقبلية في مجال السياسات التربوية.

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج، كونه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية، وهو المنهج الذي يصف الظاهرة كما توجد في أرض الواقع، وذلك من خلال جمع بيانات حول دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس تعليم محايل عسير، ثم تحليل البيانات التي سيتم جمعها من خلال أداة الدراسة للتوصل للنتائج والتوصيات، وذلك بالاعتماد على نوعين أساسيين من البيانات:

- البيانات الأولية: تم إعداد استبانة الدراسة وتوزيعها على مجتمع الدراسة، لغرض تجميع المعلومات اللازمة حول موضوع البحث ومن ثم تفرغها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
- البيانات الثانوية: وتمت من خلال مراجعة الكتب والدوريات والأبحاث والدراسات السابقة التي تساهم في إثراء هذه الدراسة.
- **حدود الدراسة:** تتحدد حدود الدراسة الحالية فيما يلي:
 - الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا.
 - الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا.
 - الحدود الزمنية: طُبقت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣ هـ ٢٠٢٢ م.
 - الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مكتب تعليم محافظة قنا.
- **مصطلحات الدراسة:** تتحدد مصطلحات الدراسة فيما يلي:
 - **السياسات التربوية:** عرف عبيدات (٢٠٠٧ . ٥٤) السياسة التربوية أنها " قوانين وأنظمة ولوائح تتضمن مجموعة مبادئ أو أفكار أو اتجاهات تمثل الأطر العامة التي تضعها الدولة ممثلة بوزارة التعليم، والغاية منها توجيه النظام التربوي والعملية التربوية وترسيخ العدالة والمشاركة الديمقراطية والمنهج العلم.

السياسات التربوية إجرائياً: هي القواعد والقوانين والنظم والمبادئ والأسس العامة التي تحكم توظيف الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا من وجهة نظر مديري ومديرات تلك المدارس.

الإدارة الإلكترونية: عرّفها العياط (٢٠١٥ . ١٠) . بأنها "عملية تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية وبدون استخدام الورق".

الإدارة الإلكترونية إجرائياً: يعرف الباحث الإدارة الإلكترونية بأنها استخدام الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت في إنجاز الأعمال وضرورة وجود عناصرها الثلاث، إدارة بلا ورق، إدارة بلا مكان، إدارة بلا تنظيمات جامدة بمدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا.

الدراسات السابقة:

١. دراسة السهلي (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن وسبل تطويرها في ظل التحول إلى جامعة بلا ورق، من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٤) قائداً أكاديمياً، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية جاءت متوسطة.

٢. دراسة سويلم (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس ووكلاتها بمحافظة الدلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطور الباحث استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة الدراسة: ٤٥

قائداً ووكيلاً، وكان من أهم نتائج الدراسة: حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم على تقدير متوسط، وحصل محور المعوقات بتقدير عالي.

٣. دراسة عابنة والجبالى (٢٠١٩): هدفت الدراسة للكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من جميع رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل والبالغ عددهم (٣٤١)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق فقرات الاستبانة ككل جاءت بمستوى متوسط.

٤. دراسة الخزاعلة (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونه من (٤٠) عضو هيئة تدريس ذكوراً وإناثاً من كلية التربية بالجامعة الهاشمية، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبتة طبيعة الدراسة وأهدافها والأسئلة التي تحاول الإجابة عليها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تعمل الجامعة على إقامة مسابقة سنوية مفتوحة للبحث التربوي يشارك فيه كل قطاعات المجتمع، تعمل الجامعة على حصر نتائج البحوث التربوية التي أجريت على المشكلات الواقعية وتحديد توصياتها الإجرائية وإمكانية الاستفادة منها، تقوم الجامعة بتطوير قاعدة بيانات تتضمن البحوث التربوية المنشورة في المجالات التربوية المختلفة، تعمل الجامعة على تسويق واستثمار البحوث المنشورة في المجالات التربوية بما يحقق العائد المادي والعلمي للباحثين.

٥. دراسة **Gunn& mintro** (٢٠١٦): هدفت الدراسة لمعرفة واقع الجامعات داخل الاتحاد الأوروبي، ودورها في تقييم البحوث، لقياس أثرها على النمو الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: ضرورة تقييم أثر البحوث العلمية في السنوات المقبلة، نتيجة لسيطرة المفهوم الاقتصادي المعرفي، وضع السياسات الفعالة القائمة على الأدلة الصريحة لعملية تقييم البحوث الجامعية
٦. دراسة البربري (٢٠١٦): تمثل الهدف الرئيس للدراسة في تناول سياسات التعليم العالي في كل من مصر وسنغافورة وماليزيا ودورها في بناء الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: غموض السياسات التعليمية مع عدم تنفيذ بعض السياسات والاستراتيجيات، تدني مؤشرات الجودة التعليمية، والتعليم الإبداعي.
٧. دراسة الخبراني (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية المعاصرة في صناعة السياسات التعليمية، ومقارنة صناعه التعليم في المملكة العربية السعودية وصناعة السياسة التعليمية في ماليزيا واليابان وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي وكذلك المنهج المقارن بنوعية الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: التأكيد على أهمية صناعة السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، وأن تبدأ بقاعد الهرم ثم تنتهي بقمته، تحتاج سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى إعادة نظر في الصياغة وآلياتها، لوجود إشكالية كبيرة في بنية النصوص لبعض موادها، اختلف تأثير العوامل المؤثرة في صناعة السياسات التعليمية في دولة المقارنة بالمملكة العربية السعودية.

٨. دراسة المنقاش (٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى تحليل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية كما جاءت في الوثيقة، ورجعت الدراسة للعديد من الوثائق والتوجهات العامة للسياسات الدولية التي يفترض أن تتضمنها، ومقارنتها ببند وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم بالتحليل والمقارنة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وضعت قبل أكثر من أربعة وثلاثين عام، ولم يجر عليها أي تعديل، أو تطوير، من ناحية صياغة السياسة التعليمية هناك بعض المشاكل في بنية النصوص لبعض البنود والتي تحتاج لإعادة صياغة ليسهل فهمها وتطبيقها.

التعقيب على الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار أدوات الدراسة وتحديد منهجيتها والإطار النظري للدراسة، وعلى الرغم من تركيز الدراسات على المجال الجامعي والتعليمي إلا أن الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة بتناولها لـ "دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس تعليم محاييل عسير".

القسم الثاني: الإطار النظري:

المحور الأول: السياسات التربوية

١. مفهوم السياسات التربوية:

تتعدد تعريفات السياسات التربوية تبعاً لوجهة نظر معرفيها، ويمكن عرض أبرز تعريفاتها على النحو الآتي:

عرف القطناني والسعود (٢٠١٦: ١٤) السياسة التربوية بأنها: "مجموعة المبادئ والقواعد والمعايير التي تحدد مسيرة التربية والاتجاهات الرئيسية التي تحدد وجهة حركة المجتمع

نحو الأهداف الكبرى والنماذج المثالية التي يراها المجتمع صالحة لأبنائه خلال حقبة معينة منه، وهي تمثل رؤية المجتمع".

وقد عرفها القريناوي وسلامة (٢٠١٧: ١٠) بأنها: "تلك الأهداف والمبادئ والوسائل والطرق والمناهج التي يحددها النظام السياسي ضمن برنامج محدد للنظام التربوي خلال فترة معينة، فعملية صنع السياسات التربوية تتضمن عمليات إدارية سياسية يتم من خلالها وضع مجموعة من النظم والبرامج والإجراءات التي تسيّر النظام التربوي".

وتعرف السياسة التربوية بأنها: "تلك الصيغ التي تعبر عنها الدساتير والقوانين والقرارات الرسمية، حول طريقة تنظيم مؤسسات الدولة المختلفة، والصيغ والأنماط والشروط التي ينبغي اتباعها في إدارتها" (النمر والدويري، ٢٠١٨: ١١).

وعرف جويده وعبدالرزاق (٢٠١٩: ٣٢) السياسات التربوية بأنها: "الخطة التربوية السليمة والقابلة للتنفيذ، التي يقوم فيها الحوار والتكامل بين صانعي السياسة وبين الفنيين الذين يضعون الخطة ويتابعون تنفيذها، كما أنها تسعى إلى التكامل مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أنها مسلك أو توجيه عام متفق عليه مقدما ليعطي إشارات وتوجهات عند اتخاذ القرارات".

ونستنتج من التعريفات السابقة للسياسات التربوية بأنها عبارة عن مجموعة القواعد والمبادئ العامة التي تضعها الدولة، لمن أجل تنظيم وتوجيه التعليم فيها، وذلك لما يخدم أهدافها العامة.

٢. أهمية السياسة التربوية:

تتعدد أهمية السياسات التربوية كما يراها القطناني والسعود (٢٠١٦: ١٤-١٥) على النحو الآتي:

- توفر السياسات التربوية الكفايات النوعية لكافة فئات المجتمع بمختلف الأبعاد والأعماق، إذ أنها تعتبر أساس إعداد أجيال المجتمع، بناءً على القيم العليا التي تتبناها المجتمعات، والتي تشكل مجتمع المستقبل وهم: سياسيين، واقتصاديين، وتربويين، وإعلاميين، وتجار، وصناع، وإداريين، وعسكريين... وغيرهم.
- توائم السياسات التربوية بين إمكانات المجتمع وبين أهدافه وطموحاته التي يسعى لتحقيقها، ولا يوجد فائدة من رسم سياسات تعليمية مثالية لا يمكن أن ينهض بها الواقع التربوي، فإذا تطلب النظام التعليمي أن يسير قدماً، ويحقق الأهداف بأقل جهد التي تخدم المجتمع في ضوء الإمكانيات المتاحة وفي أقصر فترة زمنية ممكنة، فيجب من وضع سياسة تعليمية واقعية ليتم تحقيق التطور المعرفي، والعلمي، والاجتماعي، والاقتصادي، ورسم خطته، ومستقبله الحضاري، ولا بد أن يوفر كل ما تحتاجه من إمكانيات مادية وعينية وقوى بشرية عاملة من أجل تنفيذ هذه السياسة، لكي تحقق كل ما تتطلبه خطط تنمية المجتمع.
- تعمل السياسات التربوية على الموازنة بين متطلبات المجتمع، وبخاصة سوق العمل، وبين ما يقدمه التعليم من تأهيل وتدريب لمخرجاته التربوية، فلا يوجد فائدة من تخريج أفواج تعليمية ضخمة، حتى تصبح أعداداً لا فائدة منها، تعمل على تفاقم البطالة المقنعة، أو المكشوفة، بل يجب العمل على التوافق بين مخرجات النظام التعليمي، وما يحتاجه المجتمع من كوادر مؤهلة ومتخصصة.
- تنظم السياسات التربوية العملية التربوية من خلال التخطيط للمراحل التربوية، وقطاعاتها، والعمل على تحديد أهداف واضحة وطموحة لكل مرحلة، وتحديد خطط زمنية لكي يتحقق التقدم، والأهداف، وفي تحديد الأطر، والأسس، والمبادئ، والقيم العامة التي تسير من خلالها العملية التربوية، وأهمية تحديد المسؤوليات الإدارية، والفردية، والجماعية

عند تنفيذ السياسات والأهداف، ويسهل ذلك تنفيذ السياسة التربوية، كما يحقق التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع.

٣. خصائص السياسات التربوية:

تتعد الخصائص المميزة للسياسات التربوية ولقد حدد القريناوي وسلامة (٢٠١٧: ١٦) خصائص للسياسات التربوية يجب أن يأخذ القائمين عليها بالاعتبار عند المشاركة في رسم سياسة تربوية وهذه الخصائص هي:

- أن تكون تشاركية، أي يشترك كل من له علاقة في وضعها مثل المجتمع المحلي.
- عدم انفصال مجالات السياسة التربوية عن سياسة الدولة العامة، ولكن ينبغي أن تتسجم هذه السياسات في أهدافها مع الأهداف العامة، لكي يتحقق التكامل والشمولية لسياسة الدولة على مختلف القطاعات.
- توجيه القرارات نحو الإنتاجية وترشيد التعليم، والعمل على تشجيع مخرجات التعليم للعمل.
- أن تكون ذات صبغة علمية وذلك من خلال الاعتماد على الأبحاث والدراسات العلمية وألا تعتمد على العشوائية أو على القرارات الشخصية.
- أن تكون ديناميكية أي أنها تتميز بالمرونة وقابلة للتطور والتحسين وأن تراعي التطور الثقافي والتكنولوجي.
- التوافق والانسجام بين السياسات التربوية والعادات والتقاليد والمعتقدات وثقافة المجتمع وعدم نقل خبرات الآخرين دون أن تتوافق مع بيئة المجتمع؛ وذلك من أجل ألا تتعرض للمقاومة من قبل قوى المجتمع المختلفة.
- أن تكون ثابتة ومتكاملة، أي تربط المواد الدراسية رأسياً وأفقياً، وتحقق نمو الخبرة والسلوك لدى المتعلمين.

- يجب أن تكون واضحة بحيث لا تتأثر بتغير المسئول، وتكون عامة وليست مفصلة لمساعدة المسئولين على العمل بكل حرية.

٤. مقومات السياسات التربوية:

تتعد المقومات اللازمة للسياسات التربوية وقد حدد جويده وعبدالرزاق (٢٠١٩: ٣٥-٣٦) مقومات السياسات التربوية من خلال ما يلي:

- المقومات القومية للسياسات التربوية: وتتضمن المرجعية المجتمعية، يعني أن النظام التعليمي هو جزء من المنظومة المجتمعية يؤثر ويتأثر في المجتمع، وهي مؤسسات المجتمع وكل ما يتعلق بها من تنظيم وتشريع تؤسس لصناعة السياسة التعليمية وتحدد المبادئ التي تقوم عليها، مثل سياسة الإلزام بما تضم من توفير للتعليم وتوسيع لقاعدته وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، كما يرتبط بمقومات السياسة التعليمية أيضاً زيادة العائد الاقتصادي وإحداث التغييرات الاجتماعية المرغوبة واستمرار السياسات ومرونتها، والأخذ بأسلوب البدائل حتى يتم مواجهة التغييرات، ويعد الارتباط بالتخطيط والتزام المستخدمين وفاعلية نظام الإشراف والمحاسبة مع توفير الإمكانيات البشرية والمادية، جميعها جوانب رئيسية في بنية مقومات السياسة التربوية.

- المقومات الدولية للسياسات التربوية: أي تؤثر المتغيرات العالمية المعاصرة بشكل مباشر على نظم التعليم في دول العالم كما تؤثر في الدول النامية منها، ويمكن القول بأن العولمة الاقتصادية تؤثر في توقعات العمل في البلدان النامية وفي بنية العمالة وفي التوظيف بشكل عام، مما يحدث آثار مباشرة على النظام التعليمي وعلى سياساته.

- المقومات الأكاديمية للسياسات التربوية: وهي الدراسات والبحوث التي يجربها الباحثون فيما يتعلق بواقع وتكوين وتنفيذ السياسات التربوية، خصوصاً في مجال التربية المقارنة،

وهذه المقومات لها دورها المهم في التوجيه لاختيار السياسات المناسبة في أي قطاع من قطاعات التعليم، أو تبني سياسة لحل المشكلات.

المحور الثاني: الإدارة الإلكترونية:

١. مفهوم الإدارة الإلكترونية:

تتعدد تعريفات الإدارة الإلكترونية تبعاً لوجهة نظر الباحثين ويمكن تناول أبرز تعريفاتها على النحو الآتي:

تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها "تلك الإدارة التي عمادها استخدام الحواسيب وشبكات الإنترنت التي توفرها المواقع الإلكترونية المختلفة لدعم وتعزيز الحصول على المعلومات والخدمات وتوصيلها للمواطنين ومؤسسات الأعمال في المجتمع بشفافية وبكفاءة وبعدالة عالية. (نور الدين، ٢٠١٩: ٢) .

ويمكن تعريفها على بأنها العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في تخطيط وتوجيه الرقابة على الموارد الجوهرية للشركة وعمالها بدون حدود من أجل تحقيق الأهداف" (رضوان وعبد الرشيد، ٢٠٢١: ٦٠).

٢. أهداف الإدارة الإلكترونية:

تهدف الإدارة الإلكترونية إلى التقليل من الإجراءات الإدارية وكل ما يتعلق بها من عمليات. والعمل على إلغاء عامل العلاقات المباشرة بين طرفي المعاملة أو التخفيف منه إلى أقصى حد ممكن، مما يؤدي ذلك إلى التقليل من تأثير العلاقات الشخصية، كما تهدف إلى القضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصيص به، وزيادة عمل كفاءة الإدارة عن طريق تعاملها مع المواطن والشركات والمؤسسات، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والبيانات أيضاً من أجل دعم وبناء ثقافة مؤسسية لدى جميع العاملين (كرومي، وكرومي، ٢٠٢٠، ٨-٩).

٣. أهمية الإدارة الإلكترونية:

تتضح أهمية الإدارة الإلكترونية من خلال ما يلي (نور الدين، ٢٠١٩، ٤):

- تحقيق السرعة المطلوبة في إنجاز الأعمال في ظل الإدارة الإلكترونية مع انخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة أرباح الإدارة، لعدم وجود الحاجة إلى اليد العاملة ذات العدد الكثير.
- تحسين مستوى مختلف الخدمات الإدارية التابعة للحكومة.
- تفادي المشكلات التي تنتج من التعامل الورقي ويكون لهذا الأمر أثر إيجابي على الإدارة في حد ذاتها.
- تدعيم الاقتصاد الوطني من خلال الزيادة في الصادرات والتقليل من الواردات.
- خلق فرص عمل جديدة، والاستفادة من الفرص المتاحة في أسواق التكنولوجيا المتقدمة.
- تسهيل الإجراءات داخل الإدارات المختلفة بما يحقق الفائدة والمصلحة على مستوى الخدمات والأعمال التي تقدم للمواطنين، ومن أهمها هو اختصار وقت تنفيذ وإنجاز الأعمال الإدارية المختلفة.
- تسهيل الاتصال بين مختلف مصالح الإدارة وبين مختلف الإدارات في حد ذاتها، بالإضافة إلى الدقة والموضوعية خلال القيام بالأعمال الإدارية المختلفة.
- خلق مجتمع يمتلك القدرة على التعامل والتحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة المختلفة.
- المحافظة على حقوق العاملين من حيث تنمية روح الإبداع والابتكار والتنافس فيما بينهم.

٤. وظائف الإدارة الإلكترونية:

أدت تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال واتساع استخداماتها أدى إلى تبني الرقمنة في مختلف الإدارات والمنظمات باختلاف أحجامها ومجالاتها. وتستخدم الإدارة الإلكترونية الوسائل التكنولوجية في مختلف العمليات الإدارية (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة) لتحسين جودة مخرجاتها، وفيما يلي عرض لوظائف الإدارة الإلكترونية (كرومي، وكرومي، ٢٠٢٠، ١٠-١٢):

• التخطيط الإلكتروني: هو عملية ديناميكية تحدد الأهداف الواسعة والمرنة والآنية وقصيرة الأمد، وقابلة للتجديد والتطوير المستمر بالاختلاف مع التخطيط التقليدي الذي يحدد الأهداف من أجل تنفيذها في السنة القادمة ويؤثر غالباً تغيير الأهداف سلباً على كفاءة التخطيط.

• التنظيم الإلكتروني: هو إحداث تغييرات وتعديلات في الهياكل التنظيمية نفسها ليتم مواجهة العيوب ومشاكل التنظيمات الإدارية التقليدية والقضاء عليها عن طريق استخدام التكنولوجيا وتقنيات الاتصال في إعادة تجميع الوظائف، أو إعادة توزيع الاختصاصات أو العمل على استبعاد بعض الوحدات الإدارية من التنظيم واستحداث بعض الوحدات التنظيمية الجديدة وإضافتها إلى الخريطة التنظيمية الحالية وذلك ليتم تحويل الوحدات الإدارية التقليدية إلى وحدات تعمل بناءً على النظام الإلكتروني.

• التوجيه الإلكتروني: يعتمد التوجيه الإلكتروني بالمنظمات المعاصرة على وجود القيادات الإلكترونية، والتي تسعى إلى تفعيل دور الأهداف الديناميكية والعمل على تحقيقها، ويعتمد أيضاً على وجود قيادات لديها قدرة على التعامل الفعال بطريقة إلكترونية مع الأفراد الآخرين والقدرة على تحفيزهم وتعاونهم من أجل إنجاز الأعمال المطلوبة، . كما يعتمد التوجيه الإلكتروني على استخدام شبكات الاتصالات الإلكترونية المتقدمة.

• الرقابة الإلكترونية: عملية الرقابة تأتي بعد عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه، ويتضح دورها من خلال إجراء المقارنة بين المخطط (الأهداف والمعايير المحددة) وبين المنفذ (الأداء الفعلي) لتحديد الانحرافات وأسبابها، والسعي لاتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة هذه الانحرافات، وظهرت الرقابة الإلكترونية مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها التي تعتمد على تقنية المعلومات الإدارية، إذ أنها أصبحت ذات قدرة كبيرة على معرفة المتغيرات والانحرافات أولاً بأول عن طريق تدفق المعلومات وعلاقات الاتصال بين المديرين والعاملين والموردين والزبائن ويزيد ذلك من قدرة الرقابة الإلكترونية على توفير إمكانية متابعة العمليات المختلفة وسير القرارات المتنوعة وتصحيح الانحرافات.

٥. أنماط الإدارة الإلكترونية:

تأخذ الإدارة الإلكترونية أنماطاً مختلفة وأشكالاً متعددة تتفق مع طبيعة العمل لدى المنظمة بما يحقق أهدافها. ومن تلك الأنماط ما ذكرتها (عبدالعزيز، ٢٠١٩، ٦) في ما يلي:

- الحكومة الإلكترونية: الحكومة الإلكترونية هي أحد أنماط الإدارة الإلكترونية، ويقصد بها إدارة الشؤون العامة بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية بشفافية عالية، والتخلص من الأعمال الروتينية والمركزية. حيث تتمثل في إنجاز الخدمات الحكومية بين الجهات المختلفة مثل: العلاقة بين الحكومة والحكومة. والعلاقة بين الحكومة والأفراد. والعلاقة بين الحكومة والشركات. والعلاقة بين الحكومة والموظف.
- التجارة الإلكترونية: التجارة الإلكترونية هي تبادل المعلومات والخدمات من خلال شبكة الإنترنت لمن أجل تحقيق التنمية الاقتصادية بصورة سريعة. ويقدم يتحقق الدفع عن طريق البطاقات البنكية. والتجارة الإلكترونية تعتبر أول تطبيق للإدارة الإلكترونية.

- الصحة الإلكترونية: توفر الصحة الإلكترونية الاستشارات والخدمات والمعلومات الطبية إلى المرضى من خلال وسائل إلكترونية. فيستطيع المريض متابعة نتائج الفحوصات الطبية والتحليل المخبرية والمعلومات والخدمات عن طريق الشبكة المحلية للمستشفى أو شبكة الإنترنت. كما يمكن إجراء العمليات الجراحية في دولة وأن يكون الطبيب الاستشاري في دولة أخرى. بالإضافة إلى التقليل من أوقات الانتظار للمراجعين.
- التعليم الإلكتروني: يمكن من خلال التعليم الإلكتروني إجراء المحاضرات الدراسية والاختبارات التحريرية ومناقشة الرسائل العلمية عبر الشبكة المحلية للمنشأة أو عبر شبكة الإنترنت. ويمكن الاستفادة من الدروس المجانية المنشورة على شبكة الإنترنت أيضاً.
- النشر الإلكتروني: يمكن من خلال النشر الإلكتروني متابعة الأخبار العاجلة والنشرات الاقتصادية والاجتماعية والاطلاع على آخر المؤلفات، والاستفادة من محركات البحث المتنوعة والحصول على المعلومة من مصادرها الأصلية بسرعة.

القسم الثالث: الدراسة الميدانية:

أهداف الدراسة الميدانية: هدفت الدراسة الميدانية إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا.
٢. الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس تعليم محايل عسير.

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من مديري ومديرات مدارس تعليم محایل عسير، لتطبيق التجربة الاستطلاعية والنهائية للبحث، وتم تحديد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية حيث تم أخذ عينة مقدارها ٤٣ مفردة.

أداة الدراسة: تم إعداد الاستبانة حول "دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس تعليم محایل عسير" من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات. وتم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

- القسم الأول: وهو عبارة عن المتغيرات الديمغرافية، وتشمل (النوع – سنوات الخدمة – المؤهل العلمي ... الخ)

- القسم الثاني: وهو مقياس دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية، ويتكون من ١٠ فقرات

- القسم الثالث: وهو مقياس واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، ويتكون من ١٠ فقرات

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاستبيان حسب الجدول التالي:

جدول (١) مقياس ليكرت الخماسي

الوزن	5	4	3	2	1
التقييم المقابل	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	أعارض	أعارض بشدة

ولتحديد درجة الموافقة (مقياس التصحيح)، تم تحديد خمسة مستويات كما في الجدول

رقم (٣-٢)، تم استخراجها باستخدام المدى لخيارات المقياس، وهو الفئة العليا للمقياس

- الفئة الدنيا = ١-٥ = ٤، ولاستخراج طول فئة المتوسط تمت قسمة المدى على

الفئة العليا للمقياس، أي $٥/٤ = ٠.٨$ ، وهي طول فئة الوسط الحسابي.

جدول (٢) مقياس التصحيح لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	خيار الموافقة	فئة الوسط الحسابي
منخفضة جدا	أعارض بشدة	1-1.8
منخفضة	أعارض	1.81-2.6
متوسطة	إلى حد ما	2.61-3.4
مرتفعة	أوافق	3.41-4.2
مرتفعة جدا	أوافق بشدة	4.21-5

صدق أداة الدراسة: تم قياس صدق الأداة من خلال طريقتين، هما

الصدق الظاهري: بعد إعداد الصورة الأولى للاستبيان، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بغرض الحكم إذا ما كانت أداة الدراسة تقيس ما وضعت لقياسه، والأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم بعد حكمهم على مستوى تمثيل العبارات لمجالات الاستبيان، ووضوحها وملاءمتها لأهداف الدراسة، وسلاسة التعبير والتراكيب اللغوية، وتم التعديل على الأداة تبعًا لملاحظات المحكمين، من حيث إعادة الصياغة أو حذف بعض العبارات أو إضافة بعض العبارات.

الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح أنواع الارتباط واتجاه العلاقة:

جدول (٣) أنواع معاملات الارتباط واتجاه العلاقة

المعنى	قيمة معامل الارتباط
ارتباط طردي تام (أو ارتباط عكسي في حال وجود إشارة سالبة)	1+
ارتباط طردي قوي (أو ارتباط عكسي في حال وجود إشارة سالبة)	من ٠.٧٠ إلى ٠.٩٩
ارتباط طردي متوسط (أو ارتباط عكسي في حال وجود إشارة سالبة)	من ٠.٥٠ إلى ٠.٦٩
ارتباط طردي ضعيف (أو ارتباط عكسي في حال وجود إشارة سالبة)	من ٠.٠١ إلى ٠.٤٩
لا يوجد ارتباط	0

بناء على تحليل الارتباط توضح الجداول أدناه نتائج الاختبار لجميع محاور الدراسة.
جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لفقرات دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية

مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباط بيرسون	الفقرات
0.000	0.830**	1 توفر إدارة التعليم بالمدارس أجهزة ومعدات تكنولوجية ملائمة متطورة لتطبيق الإدارة الإلكترونية
0.000	0.508**	2 توفر إدارة التعليم في المدرسة شبكه إنترنت محلية
0.000	0.801**	3 توفر إدارة التعليم في المدرسة أجهزة اتصالات متطورة تلبى متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية
0.000	0.819**	4 توفر إدارة التعليم في المدرسة برمجيات حاسوب مختلفة تسهم في توظيف الإدارة الإلكترونية
0.000	0.842**	5 توفر إدارة التعليم في المدرسة قاعدة بيانات لتطبيق الإدارة الإلكترونية
0.000	0.672**	6 تستخدم إدارة التعليم البريد الإلكتروني بصورة فاعلة للتواصل مع المدرسة
0.000	0.796**	7 توظف إدارة التعليم الملف الإلكتروني لمنسوبي المدرسة
0.000	0.00793**	8 توجه إدارة التعليم إلى حوسبة جميع المعاملات الإدارية والمالية
0.000	0.599**	9 تفرض إدارة التعليم على المدرسة التحقق من صحة المعلومات وتوثيقها
0.000	0.00650**	10 تحدد إدارة التعليم اتمته العمل الإداري كأحد مؤشرات التحول باتجاه عصر المعلومات

• ** الارتباط مهم ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١

• حجم العينة ٤٣ مفردة

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي لفقرات واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية

مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباط بيرسون	الفقرات
0.001	0.505**	1 لدى العاملين في المدرسة فكرة عن مفهوم الإدارة الإلكترونية
0.000	0.606**	2 الموارد البشرية في المدرسة مؤهلة لتطبيق استراتيجية الإدارة الإلكترونية
0.000	0.700**	3 يتم تزويد المدرسة بمعلمين ومعلمات ذوي معرفه بالأجهزة الإلكترونية وتوظيفهم لديها

0.000	0.655**	يتوفر لدى المدرسة أجهزة حاسوب	4
0.002	0.463**	يتوفر لدى المدرسة شبكه إنترنت	5
0.000	0.730**	تمتلك المدرسة موقعا إلكترونيا على شبكات الإنترنت	6
0.000	0.728**	تعد التقنيات المستخدمة في المدرسة حالياً متطورة	7
0.002	0.458**	يتوفر لدى العاملين في المدرسة اتجاهات متوافقة مع تطبيق استراتيجيات الإدارة الإلكترونية	8
0.000	0.706**	الموارد البشرية في المدرسة نمتلك الخبرة والمهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات	9
0,000	0.674**	تتوفر فرص تدريب للعاملين في مجال استخدام الأجهزة والمعدات الإلكترونية الحديثة	10

• ** الارتباط مهم ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١

• حجم العينة ٤٣ مفردة

توضح الجداول أعلاه أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه جيدة ومقبولة، حيث أن هناك ارتباط طردي متوسط في اغلب الفقرات والأبعاد، بناء على ذلك فإنه يمكننا الحكم بصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال تحليل معامل الفا كرونباخ، لقد استقرت الآراء في أغلب المراجع على تصنيف قيم (ألفا كرونباخ) التي تقع في المجال (١ - ٠) إلى عدة مستويات كما في الجدول التالي:

جدول (٦) تصنيف قيم معامل الفا كرونباخ

تقدير الثبات أو الاتساق الداخلي	فئات التصنيف ل α
ممتاز	إذا كانت: $alpha \geq 0.90$
جيد	$0.80 \leq alpha < 0.90$
مقبول	$0.70 \leq alpha < 0.80$
هناك تساؤل	$0.60 \leq alpha < 0.70$
ضعيف	$0.50 \leq alpha < 0.60$
غير مقبول	وعندما: $alpha \leq 0.50$

وكانت النتائج كما يلي لكل محور من محاور الاستبانة كما يلي:

جدول (٧) تحليل معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحاور	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية	10	0.906
المحور الثاني: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية	10	0.824

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج تحليل برنامج SPSS

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد يبين جدول رقم (٧) أن معاملات الثبات جيدة ومقبولة، فيما بلغت نسبة الثبات للاستبانة ككل نسبة ٩٢.٤%، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) تحليل معامل ألفا كرونباخ لجميع أسئلة الاستبانة

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
20	0.924

واضح من النتائج الموضحة في جدول (٨) أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة كانت ٩٢.٤% وهذا يعني أن معامل الثبات للاستبيان جيد، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا؟

بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة درجة متوسطة، أي أنهم يرون أن دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية كان متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ ٣.٢٥ تقريباً وانحراف معياري ٠.٧٦ وهي الدرجة الكلية للمحور الأول.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير

لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور "دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة

الإلكترونية"

الفرقات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب الأهمية
1	3.26	1.0171	متوسطة	5
2	3.77	0.841	مرتفعة	2
3	2.91	1.087	متوسطة	9
4	2.74	1.093	متوسطة	10
5	2.93	1.183	متوسطة	8
6	2.95	1.133	متوسطة	7
7	3.21	1.125	متوسطة	6
8	3.40	1.027	متوسطة	4
9	3.95	0.872	مرتفعة	1
10	3.42	0.906	مرتفعة	3
	3.2535	0.76605	متوسطة	

• المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج تحليل برنامج SPSS

يلاحظ أن العبارة التي حصلت على أعلى درجة من التطبيق في مقياس دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية كانت (تفرض إدارة التعليم على المدرسة التحقق من صحة المعلومات وتوثيقها) بمتوسط تطبيق بلغ ٣.٩٥، تليها عبارة (توفر إدارة التعليم في المدرسة شبكه إنترنت محلية) بمتوسط تطبيق ٣.٧٧. ومن ثم عبارة (تحدد إدارة التعليم اتمته العمل الإداري كأحد مؤشرات التحول باتجاه عصر المعلومات) بمتوسط تطبيق ٣.٤٢.

وتؤكد هذه النتائج على أن دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا كانت متوسطة، حيث توفر إدارة التعليم بالمدارس أجهزة ومعدات تكنولوجية ملائمة متطورة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، كما توفر قاعدة بيانات لتطبيق الإدارة الإلكترونية. من جانب آخر، أظهرت النتائج توجه إدارة التعليم إلى حوسبة جميع المعاملات الإدارية والمالية، إضافة إلى تحديد إدارة التعليم اتمته العمل الإداري كأحد مؤشرات التحول باتجاه عصر المعلومات.

في الوقت الحاضر تغيرت وظيفة الإدارة المدرسية واتسع مجالها، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة سيراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة، بل أصبح المتعلم محور العملية التعليمية والتعلمية، وانصب الاهتمام على توفير كافة الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجبه نموه العقلي والبدني والنفسي وإعداده لتولي مسؤولياته في حياته العلمية والعملية، كما تطورت الإدارة المدرسية لمواكبة التطورات العالمية في عصر العولمة وتطور الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي. ومع انتشار فيروس كورونا والقرارات بإغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية خوفاً من انتشار الفيروس والمحافظة على حياة الطلبة، أصبح لزاماً على الإدارة المدرسية أن تغير في أسلوبها وطريقتها من أجل تسيير العملية التعليمية حسب الموقف والظروف

المستجدة، وهنا ظهر جلياً الحاجة للإدارة الإلكترونية من أجل متابعة المهام الإدارية والفنية المكلف بها مدير المدرسة، ومتابعة المعلمين والتعليم الإلكتروني للطلبة في منازلهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السهلي، ٢٠١٩) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياسات التربوية للعملية التعليمية، والبحث العلمي وخدمة المجتمع في الجامعات السعودية، والكشف عن التحديات التي تواجه تطوير السياسات التربوية للعملية التعليمية والبحث العلمي. حيث أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: أن واقع السياسات التربوية للعملية التعليمية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع في الجامعات السعودية جاء بدرجة موافقة متوسطة. وتتفق النتائج كذلك مع نتائج دراسة (القريناوي وسلامه ٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد درجة مشاركة الإداريين التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن في رسم السياسات التربوية من وجهة نظرهم. وأظهرت الدراسة أن درجة مشاركة الإداريين التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن في رسم السياسات التربوية جاءت متوسطة، ولجميع المجالات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الخرزاعلة ٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على واقع السياسات التربوية المتعلقة بالاستفادة المثلى من البحث التربوي في الجامعة الهاشمية، كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية. وأظهرت النتائج أن واقع السياسات التربوية لتحسين البحث التربوي في الجامعة الهاشمية كان على درجة عالية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية.

بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة درجة متوسطة، أي أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم فنا كان متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ ٣.١٨ تقريباً وانحراف معياري ٠.٦٢ وهي الدرجة الكلية للمحور الثاني.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير

لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية"

الفرقات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب الأهمية
1	3.12	0.931	متوسطة	6
2	3.09	0.895	متوسطة	8
3	2.93	1.009	متوسطة	10
4	3.23	1.172	متوسطة	3
5	3.58	1.029	مرتفعة	1
6	3.23	1.324	متوسطة	4
7	3.02	0.963	متوسطة	9
8	3.35	0.720	متوسطة	2
9	3.09	0.811	متوسطة	7
10	3.21	1.013	متوسطة	5
الدرجة الكلية لمحور واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية	3.1860	0062116	متوسطة	

• المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج تحليل برنامج SPSS

يلاحظ أن المكون الذي حصل على أعلى درجة من التطبيق في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم فنا كانت (يتوفر لدى المدرسة شبكه إنترنت) بمتوسط تطبيق عالي بلغ ٣,٥٨، تليها عبارة (يتوفر لدى العاملين في المدرسة اتجاهات متوافقة مع تطبيق استراتيجية الإدارة الإلكترونية) بمتوسط تطبيق بلغ ٣,٣٥. ومن ثم عبارة (يتوفر لدى المدرسة أجهزة حاسوب) بمتوسط تطبيق ٣,٢٣.

وقد يعزى واقع التطبيق المتوسط للإدارة الإلكترونية إلى الاعتماد الكبير على الأوراق في تعاملاتها واعتبارها الأساس في عمل المدرسة، وحتى في الحالات التي يُستخدم فيها الحاسوب في المعاملات، فيجب أن تكون هناك نسخة ورقية موازية لعمل الحاسوب، وقد يكون السبب أيضاً في ذلك قلة الثقة في التكنولوجيا ومرفقاتها، أو ارتباط التكنولوجيا بعوامل أخرى مثل الطاقة الكهربائية، والتي في حال انقطاعها عن المدرسة تعيق استخدام التكنولوجيا. ولا تزال الكثير من المدارس، غير مربوطة بشبكة الإنترنت، وهذا يفرض عليها التعامل مع الحاسوب داخل المدرسة فقط، وبعد ذلك يُستكمل العمل ورقياً خارج أسوار المدرسة، ودون شبكة الإنترنت سيكون مستحيلاً استخدام البريد الإلكتروني خاصة في المراسلات التي تُجرى بين المدرسة ومديرية التربية والتعليم، أو وجود مواقع إلكترونية للمدارس على شبكة الإنترنت، أو تكوين منتديات للمدرسة، أو بناء تواصل إلكتروني بين الطلاب ومدرسيهم، أو بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السهلي ٢٠٢٠) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن وسبل تطويرها في ظل التحول إلى جامعة بلا ورق، من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية فيها. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية جاءت متوسطة. وتتفق نتائج الدراسة كذلك مع دراسة (سويلم ٢٠٢٠). والتي هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس ووكائها بمحافظة الدلم، ومن أهم نتائج الدراسة هي حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم على تقدير متوسط. وتتفق النتائج أيضاً مع دراسة (عبابنة والجبالي ٢٠١٩) والتي هدفت للكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية

السنة التحضيرية بجامعة حائل. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق فقرات الاستبانة ككل جاءت بمستوى متوسط.

التوصيات: بناءً على النتائج المذكورة أعلاه، توصي الدراسة بما يلي:

- إصدار القوانين والتشريعات وتقديم الدعم من المستويات الإدارية العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية
- اعتماد استخدام التكنولوجيا شرطاً من شروط تعيين المديرين الجدد، لما يخفف ذلك من عبء مستقبلي على المدرسة من جهة إنجاز أعمالها الإدارية
- إعداد دليل خاص بمفهوم الإدارة الإلكترونية وأهدافها، ومجالاتها في العمل المدرسي، لما يساهم ذلك في نشر ثقافة أكبر للإدارة الإلكترونية
- أن تعمل القيادات الإدارية على جلب وتوطين الإدارة الإلكترونية من خلال العمل المشترك مع المؤسسات العلمية المتقدمة في هذا المجال
- أن تعمل القيادات الإدارية وبشكل دوري ومستمر على عقد ورش عمل، ودورات تدريبية وندوات ومؤتمرات تعزز الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية
- إيجاد خطط مستقبلية خاصة بتحويل الوثائق الورقية إلى صيغ إلكترونية
- تدعيم فكرة التعاون الجاد والمثمر بين الموظفين فيما يتعلق بعمليات تطبيق الإدارة الإلكترونية
- تكوين فرق متخصصة في التقنية داخل الأقسام والإدارات تسمح بإعادة تطبيق الإدارة الإلكترونية
- توظيف عمليات الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة
- توفير الدعم المعنوي والمالي اللازم لنشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي

- توفير وسائل تقنية حديثة ومتطورة تسهم في تفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية
- ضرورة اشتراك المدارس بشبكة الإنترنت، لما يسهل تداول المعلومات بين المدرسة والمديرية أو الوزارة، والعمل على تأسيس شبكة داخلية في المدرسة
- ضرورة التأكيد على تدريب المديرين خاصة، والمعلمين عامة، على استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي الإداري والفني
- ضرورة تنظيم برامج تدريبية بشكل مستمر لمديري المدارس وأعضاء الهيئة التدريسية لتوظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية
- عمل دراسة مستقبلية تتعلق بالاحتياجات التدريبية لاستعمال الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها
- وضع استراتيجيات شاملة لنشر الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، والتنوع في الأساليب المستخدمة
- **بحوث مستقبلية مقترحة:** تأسيساً على النتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء التوصيات السابقة، يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:
- دراسة الاحتياجات التدريبية للموظفين والعاملين لتطبيق الإدارة الإلكترونية
- دراسة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية
- دراسة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام

المراجع:

- (١) الألمعي، علي بن عبده. (٢٠٠٨م). تفعيل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لمواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى. مكة المكرمة
- (٢) البربري، محمد عوض (٢٠١٦). تطوير سياسات التعليم العالي في مصر لمواكبة الاقتصاد المعرفي بالإفادة من خبرتي سنغافورة وماليزيا، مجلة كلية التربية ببناها، ١٠٦٤، ج٣.
- (٣) جويده، ساسوي، وعبدالرزاق، جعفري. (٢٠١٩). القيم المدنية في ظل السياسات التربوية (Doctoral dissertation) جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- (٤) الخبراني، يحيى بن محمد بن علي. (٢٠١٥م). صناعة السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول تصور مقترح. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود. الرياض.
- (٥) الخزاعلة، محمد سليمان فياض. (٢٠١٧). واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي . (152-141). (2).37.
- (٦) رضوان، بواب، عبدالرشيد، كياس. (٢٠٢١). الإدارة الإلكترونية كمؤشر للتميز التنظيمي في المؤسسة الجزائرية. مجلة أوراق اقتصادية (1)5، 57-70.
- (٧) السهلي، محمد، علي. (٢٠١٩م). تطوير السياسات التربوية في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات القدرة التنافسية: استراتيجية مقترحة، [رسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية، جامعة الملك سعود، قسم السياسات التربوية].
- (٨) السهلي، نورة بتال. (٢٠٢٠). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن وسبل تطويرها في ظل التحول إلى جامعة بلا ورق. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ع (٧٧)، سبتمبر، ص ص ٦٢٤-٥٨٦.
- (٩) سويلم، محمد بن إبراهيم. (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد (٤) العدد (٨).
- (١٠) عبابنة، رامي محمود. الجبالي، نمر محمد. (٢٠١٩). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل. مجلة جامعة الخليل للبحوث مجلد (١٤) العدد (٢).
- (١١) عبد العزيز، فطيمة زهرة. (٢٠١٩). الإدارة الإلكترونية للحالة المدنية في الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

- ١٢) عبيدات، سهيل أحمد. (٢٠٠٧م). السياسة التربوية في الوطن، عالم الكتب الحديث. أريد.
- ١٣) العياط، جمعة إسماعيل. (٢٠١٥). الإدارة التربوية. الطبعة الرابعة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- ١٤) غنيم، أحمد علي. (٢٠٠٦). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخداماتها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. بحث منشور. المجلة التربوية. العدد ٨١. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت.
- ١٥) القريناوي، بسام عليان، وسلامة، كايد. (٢٠١٧). درجة مشاركة الإداريين التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن في رسم السياسات التربوية وعلاقتها بولائهم التنظيمي من وجهة نظرهم [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.
- ١٦) قريناوي، بسام وكايد محمد سلامة. (٢٠١٧م). درجة مشاركة الإداريين التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن في رسم السياسات التربوية من وجهة نظرهم. المنارة للبحوث والدراسات، مج. ٢٣، ع. ٤، ص. ٣٥-٩.
- ١٧) القطناني، سمر جميل، و السعود، راتب سلامة. (٢٠١٦). سياسات تربوية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان.
- ١٨) كرومي، نصيرة، وكرومي، فريدة مختاري. (٢٠٢٠). الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين جودة الخدمات العمومية (Doctoral dissertation) () جامعة احمد دراية-ادرار.
- ١٩) المنقاش، سارة بنت عبدالله. (٢٠٠٧م). دراسة تحليلية لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ومقترحات لتطويرها. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. 1(19) 381-440.
- ٢٠) النمر، فايزه عبدالله، والدويري، أحمد محمد. (٢٠١٨). مدى تفعيل السياسات التعليمية في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال من وجهة نظر رؤساء الأقسام [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق.
- ٢١) نورالدين، موفق. (٢٠١٩). الإدارة الإلكترونية ضرورة حتمية لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

- Gunn, A & Mintro, M (2016). Higher education policy change in Europe: Academic research funding and the Impact Agenda.